

## الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتوافق الإجتماعى لدى طفل الروضة

د/ أم هاشم خلف مرسي

كلية التربية بالدوادمي جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية

### • المستخلص :

هدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين عوامل الذكاء الأخلاقي وأبعاد التوافق الإجتماعي لدى أطفال الروضة، شملت عينة الدراسة (١٠٠) طفل من رياض الأطفال (ذكور وإناث) وتتراوح أعمارهم من (٤ - ٦) سنوات، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: التوافق الإجتماعي لطفل الروضة إعداد الباحثة، مقياس الذكاء الأخلاقي لطفل الروضة إعداد الباحثة، وأسفرت النتائج إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الذكاء الأخلاقي والدرجة الكلية وبين ابعاد التوافق الاجتماعي والدرجة الكلية، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 بين مرتفعي ومنخفضي للذكاء الأخلاقي في الدرجة الكلية للتوافق الاجتماعي وكانت الفروق لصالح مرتفعي الذكاء الأخلاقي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الأطفال على مقياس الذكاء الأخلاقي ككل تعزى للجنس وكانت الفروق لصالح الإناث، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الأطفال على مقياس التوافق الاجتماعي ككل وكانت الفروق لصالح الإناث .

الكلمات المفتاحية: التوافق الاجتماعي . الذكاء الأخلاقي

### *Ethical Intelligence and its Relation to the Social Harmony Among Kindergarten*

*Dr. Ummhashim Khalaf Morsey*

#### Abstract :

*The present study aims at identifying the relationship between the factors of moral intelligence and the social compatibility dimensions among Kindergarten children. The sample included (100) children from kindergartens (males and females), ranging from 4-6 years. The researcher used the following tools: social harmony scale and ethical intelligence scale. The results of the results were as follows: There are statistically significant differences between the dimensions of moral intelligence and the total score and between the dimensions of social consensus and the total score. There are statistically significant differences at the level of significance of 0.01 between high and low moral intelligence. In the overall degree of social compatibility, the differences were in favor of high moral IQ. There were statistically significant differences in the scores of children on the scale of moral intelligence as a whole due to sex. Differences in favor of females were statistically significant differences in children's scores on the scale of social compatibility as a whole.*

**Key words: Social Harmony - Ethical Intelligence**

### • المقدمة :

الطفولة في عالم اليوم مكانة بارزة، وأهمية متميزة لدى مختلف بلدان العالم، إيماناً بأهمية هذه المرحلة في حياة الفرد، وأثرها البالغ في بناء

شخصيته وتكوينها ، وبيان حالتها فى المستقبل وتشكيل أبعاد نموه الجسمية والحركية والعقلية والإنفعالية والنفسية .... وفى تحديد معالم سلوكه الاجتماعى .

وتؤدى البيئة الاجتماعية المحيطة بالطفل دوراً مهماً وفاعلاً فى إعداده للحياة الاجتماعية الفاعلة عن طريق تزويده بقيم المجتمع واتجاهاته ، فضلاً عن المعارف والمهارات اللازمة من أجل استمراره وتوافقه بصورة إيجابية فى الحياة الاجتماعية

وذلك لأن توافق الأطفال اجتماعياً مع البيئة المحيطة بهم يساعدهم على إشباع حاجاتهم النفسية والتعليمية والاجتماعية والتكيف مع المجتمع والتمتع بالصحة النفسية والاجتماعية ، فالتوافق الاجتماعى كما يوضح ( حامد زهران ، ١٩٩٧ ، ٢٧ ) يتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية ، والأمثال لقواعد الضبط الاجتماعى وتقبل التغيير الاجتماعى ، وإقامة علاقات طيبة وإيجابية مع أفراد المجتمع ، والتفاعل الاجتماعى السليم والعمل لخير الجماعة ، وإقامة علاقات طيبة وإيجابية مع افراد المجتمع مما يؤدى إلى تحقيق " الصحة الاجتماعية "

فطبيعة الطفل فى هذه المرحلة يحتاج لمربية قدوة لأن لديه قدرة على التقليد لكل ما يشاهده من سلوكيات واتجاهات المعلمة ، وإذا تعلم شيئاً فى هذه المرحلة يصعب تعديله أو تغييره فى المراحل التالية ، كما أن لها دوراً هاماً فى الكشف عما يعانىة الطفل ويؤرقه ويجعله قلقاً وغير متوافق مع نفسه أو مع زملائه أو مع مجتمعه ، فيجب أن تساعده فى الوصول إلى الطريقة المثلى ( هناء عبد الوهاب ، ٢٠٠٤ ، ٦٠٧ )

قد يكون لأسلوب معاملة الوالدين فى السنوات التى تسبق دخوله الرياض أثر كبير فى تحقيق التوافق المطلوب فى الروضة ، يولد الطفل بعقل نقى ثم يأخذ من خبرات أبويه ثم يتأثر بأصدقائه ومعلميه والكتب التى يدرسها أو يقرؤها ثم بالمجتمع الذى يعيش فيه ليكون خبراته الشخصية فتحدد شخصيته ، فإن كانت خبرته التى أخذها عن والديه ذات أسس ورواسى متينة يكون تأثيرها أقوى وتصبح سداً منيعاً لتأثيرات الغير إن كانت سلبية .. والطفل يستخدم ذكائه فى الخير أو فى الشر .

و تعد مرحلة انتقال الطفل من الاسرة إلى الروضة مرحلة أساسية فى حياته ، فإما أن يتقبل هذا الجو الجديد ويتوافق معه ، وإما ينفر منه ويرغب فى الإقامة فى أسرته ليحصل على بعض الأشياء التى لا يمكن أن يحصل عليها فى الروضة ، إذ يكون الطفل غير قادر على التوفيق بين أساليب التربية الأسرية والأساليب التربوية فى رياض الأطفال .

ويعتبر النقص فى الجانب الأخلاقى مسئولاً إلى حد كبير عما نعانية اليوم من مشكلات ، ولانكون مبالغين إذا قلنا أن كثيراً من مشكلات مجتمعنا الراهنة

هى مشكلات أخلاقية فى صميمها، فمظاهر الإهمال والتسيب والفساد والاستغلال وانحرافات الشباب، إنما هى جميعا تعبر عن أزمة أخلاقية وعن قصور فى النمو الأخلاقى ( عادل عبد العال محمد ، ١٩٩١ ، ١٢٤ ) .

ويعتقد كولبرج أن الأخلاق لا تنمو مرة واحدة، بل تخضع لسلسلة من المراحل، يكون تتابع هذه المراحل منتظما، أى أن كل فرد لابد وأن يمر بمراحل النمو الاخلاقى بصورة هرمية، وقد يسير الأطفال خلال هذه المراحل بسرعات مختلفة. ولا يحدث أن يتخطى أى فرد مرحلة معينة إلى أخرى أعلى منها، إلا أن البعض فقط هم الذين يصلون إلى المرحلة السادسة من المراحل الستة لكولبرج، ويعد النمو الأخلاقى نتاجا لتفاعل عوامل التنشئة الاجتماعية والأخلاقية مع النمو المعرفى العقلى، فيقوم الفرد أثناء نموه بتعديل بنيته المعرفية الأخلاقية وذلك بإحلال بنى جديدة تبعا لما يتعرض له من خبرات ( فاطمة إبراهيم حميدة ، ١٩٩٠ ، ٤٣ ) .

#### • مشكلة البحث :

انبثقت مشكلة البحث مما لاحظته الباحثة اثناء عملها فى بعض رياض الاطفال سواء الحكومية او الخاصة ان هناك بعض اعراض سوء التوافق الاجتماعى لدى الاطفال ومنها : الاحتكاك والتشاجر الكثير بين الأطفال، الخروج المتكرر من حجرة النشاط، عدم الأهتمام بالحفاظ على أثاث الروضة ونظافتها ونظافتها ، عدم الألتزام بتعليمات المعلمة وتوجيهاتها .ونظرا لأن تمتع الأطفال بالتوافق الاجتماعى يؤثر بالإيجاب على الجوانب النفسية والصحية والعقلية والاجتماعية، حيث أوضحت نتائج دراسة مرفت مقبل ( ٢٠١٠ ) وجود علاقة بين التوافق الاجتماعى وقوة الأنا ، كما توصلت نتائج دراسة عبير عسىرى ( ٢٠٠٣ ) إلى وجود علاقة موجبة بين التوافق الاجتماعى وتحقيق الهوية، وتوصلت نتائج دراسة بلحاج فروجة ( ٢٠١١ ) إلى وجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسى الاجتماعى والدافعية للتعلم ، وأوضحت نتائج دراسة ثراء ديوب ( ٢٠١١ ) وجود علاقة بين الاضطرابات السيكوسوماتية والتوافق النفسى الاجتماعى، بالإضافة إلى ما توصلت له نتائج دراسة سامية بوشاشاى ( ٢٠١٣ ) من وجود علاقة سلبية بين السلوك العدوانى والتوافق النفسى الاجتماعى لذا يعد الأهتمام بتوفير مناخ تعلمى وتعليمى ملائم لحاجات الاطفال النفسية والعقلية والاجتماعية ضرورة حتمية ، وعلى الرغم من ذلك فقد لاحظت الباحثة أن بعض المعلمات فى الروضة تهتم

« الأهتمام الزائد بتعليم الأطفال القراءة والكتابة

« تكليف الأطفال بالواجبات المنزلية

« الوصول ببعض المعلمات إلى العقاب البدنى للأطفال

« ندرة اهتمام المعلمات بتنمية الجانب النفسى للطفل تنمية سليمة

ومن هنا فإن الامر يستلزم أن نتعرف الباحثة على العلاقة بين مدى توفر الذكاء الاخلاقي لدى طفل الروضة ومدى تمتع الاطفال بالتوافق الاجتماعى وتمثل مشكلة البحث الحالى فى التساؤل الرئيسى :

**ما العلاقة بين عوامل الذكاء الاخلاقي وأبعاد التوافق الاجتماعى لدى أطفال الروضة؟**

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسى للتساؤلات الفرعية التالية :

« هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عوامل الذكاء الاخلاقي وأبعاد التوافق الاجتماعى لدى أطفال الروضة ؟

« هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاطفال ذوى الذكاء الاخلاقي المرتفع والمنخفض فى التوافق الاجتماعى ؟

« هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث فى الذكاء الاخلاقي والتوافق الاجتماعى ؟

#### • أهداف البحث :

يهدف البحث الحالى إلى التعرف على :

« العلاقة بين عوامل الذكاء الأخلاقي وأبعاد التوافق الإجماعى لدى أطفال الروضة

#### • أهمية البحث :

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى :

« يعد الذكاء الاخلاقي من المتغيرات الجديدة والمهمة لاسيما إذا ما تم دراسته فى مرحلة الطفولة

« تنمية أبعاد الذكاء الاخلاقي للفرد تدريجيا منذ مرحلة الطفولة المبكرة

« إلقاء الضوء على أهمية تربية أطفال متوافقين ليسهموا فى تقدم المجتمع لا ليكونوا عبئا عليه ، ونحن فى عصرنا هذا فى أشد الحاجة إلى تنشئة الأطفال

تنشئة اجتماعية قائمة على أساس من التوافق السوى السليم ( حسين

محمد ، ١٩٩٩ ، ٢ : ٣ )

#### • الإطار النظرى

##### • تعريف التوافق الاجتماعى Social Adjustment

يرى ( جمال أبو دلو ، ٢٠٠٩ ، ٢٢٨ ) التوافق الإجماعى يعنى قدرة الفرد على

التكيف مع البيئة الخارجية . المادية والاجتماعية . هذه المتغيرات الفردية والشخصية والاجتماعية العامة تضطرب تماما عند الشخص العدوانى .

بينما يشير ( حسين حشمت ومصطفى باهى ، ٢٠٠٧ ، ٥٥ ) إلى أنه " تلك العملية التى يتحقق بها للفرد حالة من الانسجام والاتزان فى علاقاته

بأصدقائه وأفراد أسرته وبيئته المحلية ومجتمعه الكبير ، تستطيع من خلالها إشباع حاجاته مع قبول ما يفرضه المجتمع عليها من مطالب والتزامات وما

يرضاه له من معايير وقيم .

يعرف ( نجاح رمضان محرز، ٢٠٠٣، ٢٥٩) التوافق الاجتماعي: قدرة الطفل على التعاون والتعامل الإيجابي مع أقرانه داخل الروضة وإقامة علاقات ودية معهم، وامتلاكه الطرائق المختلفة التي يشبع بها حاجاته ويتعامل بها مع غيره من المحيطين

تعرف الباحثة التوافق الاجتماعي في الدراسة الحالية بأنه " قدرة الطفل على التقبل والتلاؤم والتفاعل مع البيئة الاجتماعية المحيطة به، والالتزام بالمعايير المحدد والتعاون والمشاركة الفاعلة مع أقرانه ومعلمته. و هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل عند استجابته على فقرات مقياس التوافق الاجتماعي المعد لأغراض البحث الحالي .

• **معايير التوافق الاجتماعي :**

لتحقيق التوافق الاجتماعي يجب الأخذ بعين الاعتبار المعايير التالية :  
( حسين أحمد حشمت و مصطفى باهى ، ٢٠٠٧ : ٥٦ - ٥٨ )

◀ أن يتقبل الفرد الآخرين كما يتقبل ذاته وأن يضع نفسه مكان الآخرين بمعنى أن يكون قادرا على التفكير والشعور والتصرف بنفس الطريقة التي يعقلها الآخرين .

◀ أن يكون الفرد متسامحا مع الآخرين متغاضيا عن نقاط ضعفهم ومسأؤهم وأن يمد يد المساعدة إلى أولئك الذين يحتاجون المساعدة

◀ نجاح الفرد في إقامة علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين يتيح له أن يشارك بحرية في أنشطة الجماعة

◀ أن تكون أهداف الفرد متماشية مع أهداف الجماعة ، فإذا كانت أهداف الجماعة تقوم أساسا على احترام حقوق الآخرين بمعنى أن أهداف الشخصية يجب أن لا تتعارض مع هذا الهدف الإنساني الكبير والإحداث التناقض والتضارب بين أهداف الفرد وأهداف الجماعة ومن هنا ينشأ الصراع

◀ شعور الفرد بالمسئولية الاجتماعية بين أفراد الجماعة الآخرين ويقصد بذلك التعاون والتشاور معهم في حل أو مناقشة ما يواجهه من مشكلات اجتماعية أو تنظيمية تخص أمور الجماعة وتنظيم حياتهم وأعمالهم ، وكذلك ضرورة احترام الفرد لأراء الآخرين والمحافظة على مشاعرهم .

• **العوامل التي تعوق التوافق الاجتماعي :**

رغم أن هدف الفرد في الحياة هو تحقيق التوافق والإتزان إلا أنه يواجه عقبات تحول دون تحقيق ذلك ، قد تعود إلى خاصية في الفرد ذاته أو داخله تعيق توافقه الاجتماعي ، وقد تعود إلى البيئة التي يعيش فيها :

• **العقبات الخاصة بالقدرات الفردية :**

إن الفرد في مراحل حياته يتعرض إلى عوائق مختلفة سواء كان عائق عضوي كنقص السمع ، البصر أو ضعف في الصحة وقصور عضوي، أو يكون عائق عقلي كانهخفاض الذكاء وبالتالي نقص في الأداء والاستعداد ، وقد يكون العائق نفسى كالقلق ، التعب ، عدم الثقة والقدرة على إقامة علاقات مع

الأخرين وشعوره بعدم الرضا عن نفسه ولا يستطيع الدفاع عنها ، كما يظهر في عدم قدرته على إقامة علاقات طيبة مع الأسرة .

• **العقبات الاجتماعية :**

بالإضافة إلى العقبات السابقة التي يواجهها الفرد ، هناك البيئة الاجتماعية التي تحول دون تحقيق الفرد لتوافقه الاجتماعي التي من شأنها التقليل من المهارة لدى الفرد كالعادات السيئة والصراعات الانفعالية التي تسببها الأسرة من خلال المعاملة السيئة . كما تظهر في عدم قدرة الفرد على اكتساب المهارات الاجتماعية وتقبله لمختلف عادات وتقاليد المجتمع ، وعدم الامتثال لبعض التقاليد الأسرية خاصة ( محمد يوسف أحمد راشد ، ٢٠١١ ، ١٢٣ )

• **تعريف الذكاء الاخلاقي :** Moral Intelligence

عرفته بوربا ( Borba,2001,4 ) بأنه قدرة الفرد على فهم الصواب من الخطأ وأن تكون لديه قناعات أخلاقية بحيث تمكنه من التصرف بالطريقة الصحيحة على أساس امتلاك سبعة فضائل أخلاقية توجه سلوكه ذاتيا هي : التعاطف ، الضمير ، ضبط النفس ، الاحترام ، العطف أو الشفقة ، التسامح ، العدالة .

عرفه ( Gullickson,2004,75 ) بأنه ما يقدمه الأباء من قدوة متمثلة في إظهار السلوك الحسن والمقبول للأبناء، وما يحدده المجتمع من معايير لتنمية العطف والرحمة والاحترام لدى الأبناء . كما عرفه ( ايمن ناجح ، ٢٠٠٨ ، ٧ ) بأنه مكون فرضى من تلك الأبعاد والاستعدادات التي تحت الفرد على فعل ، والتميز بين الصواب والخطأ والإلمام بالمعايير التي بمقتضاها يفكر بطريقة صحيحة وأخلاقية

التعريف الاجرائي هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل عند استجابته على فقرات مقياس الذكاء الاخلاقي المعد لإغراض البحث الحالي .

• **نظرية ميشيل بوربا في الذكاء الاخلاقي /**

ترى " ميشيل بوربا " أن الذكاء الاخلاقي هو قدرة الفرد على فهم الصواب من الخطأ وأن تكون لدى الفرد قناعات اخلاقية تمكنه من التصرف بالطريقة الصحيحة على أساس امتلاك سبعة فضائل أخلاقية توجه سلوكه ذاتيا وهذه الفضائل هي : -

◀ **التعاطف : Empathy** هو التماثل مع اهتمامات الناس الآخرين والشعور بمشاعرهم خاصة مشاعر الضيق والألم ، والوعي بجوانبهم الانفعالية، فهو عاطفة قوية من شأنها أن توقف السلوك العنيف والقاسي وتزيد من وعي الفرد لأفكار الآخرين وآرائهم ( Borba,2001,39 )

◀ **الضمير : Conscience** هو ذلك الصوت الداخلي القوي الذي يساعد على جعل الأفراد على الطريق القويم لفعل الصواب ويشحنهم بالذنب حينما يتمادون في الخطأ . وهو أساس المواطنة الصالحة والسلوك الأخلاقي ، كما إنه جوهر الأخلاق برممتها ( Borba,2001,52 )

◀ ضبط النفس : Self- control هو التحكم بالانفعالات والتفكير بالسلوك قبل فعله، مما يعطى الفرد قوة الإرادة على القيام بالصواب والسيطرة على أعماله، لذا هو آلية داخلية قوية تقود سلوكهم الأخلاقى بحيث تكون خياراتهم اكثر أمنا وأكثر حكمة . ( Borba,2001,83)

◀ الاحترام Respect إظهار مشاعر إكبار وتقدير يوجهها الفرد نحو أشخاص يراهم يستحقون هذه المشاعر ، وقد يتوجه الفرد بهذه المشاعر نحو نفسه وفى هذه الحالة الأخيرة تصبح جزء مفهوم الفرد عن نفسه، وقد يضىء المرء هذه المشاعر على موضوعات أخرى فى الحياة ( عبد الحميد جابر وعلاء الدين كفافى ، ١٩٩٥ ، ٢٦١ )

◀ العطف أو الشفقة: Kindness إظهار بالمشاعر غير السعيدة للآخرين ، ومساعدتهم فى محنتهم وتعلم معنى الشفقة عليهم ، والبعد عن تحقير أساليبهم وان كانت بسيطة ، وتطوير وسائل رادعة عند معاملة الآخرين بقسوة ( محمد عبد الهادى حسين ، ٢٠٠٣ ، ٢٣٥ )

◀ التسامح : Tolerance يعد التسامح فضيلة أخلاقية جوهرية تساعد الصغار على احترام بعضهم البعض على أنهم أشخاص بغض النظر عن الفروق سواء كانت عرقية أو اجتماعية أو مظهرية أو حضارية أو فروق فى المعتقدات ( Borba,2001,198)

◀ العدالة : Fairness فضيلة تحثنا على التصرف بإنصاف ونزاهة بعيدا عن التحيز فى المواقف المختلفة، والاختيار بين البدائل بعقل مفتوح ، والوقوف بوجه الظلم مهما كانت العواقب، فالأطفال الذين يتعلمون العدل يكونون أكثر تسامحا وتحضرا وفهما واهتماما بالآخرين ( Borba,2001,37)

◀ وتم تبني نظرية ( Borba ) فى الذكاء الأخلاقى لما فيها من دقة فى طرح لمفهوم الذكاء الأخلاقى وتناولها له بشكل مستفيض .

#### • الدراسات السابقة :

تناولت دراسة ( Brouzos, Andreas et al 2014 ) العلاقة بين سمة الذكاء العاطفى ، والتكيف الاجتماعى والعاطفى والتحصيل الأكاديمى فى الطفولة ، وأستخدم عينة من الاطفال تتراوح اعمارهم بين ٨ - ١٠ ، ١١ - ١٣ سنة وقد تم قياس التكيف الاجتماعى والعاطفى مع جداول من نموذج تقرير المعلم، تقييم المشاكل الاجتماعية ، توضح نتائج الدراسة على أهمية اتخاذ السن فى الاعتبار عند تقييم العلاقة بين تعديل السلوك الاجتماعى والعاطفى فى المدرسة والتحصيل الدراسى

تهدف دراسة ( نبيل السيد ، غادة فرغلى ، ٢٠١٤ ) إلى التعرف على العلاقة بين عوامل البيئة الإبداعية والتوافق الاجتماعى ، وطبقت الدراسة على أطفال الروضة الذين تراوحت أعمارهم بين ( ٦-٤ ) سنوات بمدينة المنيا ، واستخدم بطاقة تقدير المناخ الإبداعى المطبق على المعلمات ومقياس التوافق الاجتماعى

لأطفال الروضة ، وتوصلت النتائج إلى علاقة ارتباطية موجبة بين عوامل المناخ الإبداعي وبعض أبعاد التوافق الاجتماعي لدى أطفال الروضة .

هدفت دراسة ( محسن صالح الزهيري ، ٢٠١٣ ) التعرف على مستوى الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة (الأول - الثالث) ببغداد ، واستخدم مقياس الذكاء الأخلاقي ، والتسامح الاجتماعي من اعداد الباحث . وأسفرت نتائج الدراسة عن إن طلبة المرحلة المتوسطة يتمتعون بمستوى من الذكاء الأخلاقي والتسامح الاجتماعي ، لا توجد فروق بين كلا الجنسين في التسامح الاجتماعي والذكاء الأخلاقي . لا توجد فروق بين المرحلتين الأولى والثالثة في التسامح الاجتماعي والذكاء الأخلاقي . توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الأخلاقي والتسامح الاجتماعي .

أوضحت دراسة ( موفق بشارة ، ٢٠١٣ ) إلى التحقق من أثر برنامج تدريبي مستند إلى نظرية بوربا في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى أطفال قري SOS في الأردن . وأظهرت النتائج : وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الأطفال على مقياس الذكاء الأخلاقي الكلي تعزى إلى البرنامج التدريبي ولصالح المجموعة التجريبية ، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس ، أو التفاعل بين البرنامج التدريبي والجنس ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الأطفال على كل بعد من أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي السبعة تعزى إلى الجنس أو التفاعل بين البرنامج التدريبي والجنس . في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الاطفال على الأبعاد الثلاثة لمقياس الذكاء الأخلاقي ( الاحترام ، والتسامح ، والعدل ) تعزى إلى البرنامج التدريبي ودراسة ( نبراس يونس آل مراد ومؤيد عبد الرزاق ، ٢٠٠٨ ) الكشفت عن أثر استخدام برنامج القصص الحركية في تنمية الجانب الخلقى لدى أطفال الرياض . استخدم الباحثان المنهج التجريبي لمأتمه لطبيعة البحث ، وقد استنتج الباحثان ما يأتي: حقق برنامج القصص الحركية تطورا في تنمية الجانب الخلقى عند المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية، تفوق برنامج القصص الحركية في تنمية الجانب الخلقى لدى أطفال المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

دراسة (عمار عبد على الشمري ، ٢٠٠٧ ) استهدفت الدراسة قياس العلاقة الارتباطية بين الذكاء الأخلاقي والثقة الاجتماعية المتبادلة ، وقام الباحث ببناء مقياسا للذكاء الأخلاقي لطلبة الجامعة وذلك اعتمادا على نظرية ( بوربا ) للذكاء الأخلاقي، وتوصلت الدراسة إن طلبة الجامعة يتمتعون بذكاء أخلاقي، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الأخلاقي والثقة الاجتماعية المتبادلة ، عدم وجود فرق في الذكاء الأخلاقي على متغيري النوع (ذكور - إناث) والاختصاص .



دراسة ( سامى محمد أبو بيه ، ٢٠٠٦ ) هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين النمو الأخلاقي وكل من الذكاء والابتكارية . وكذلك التعرف إلى الفروق بين المرتفعين والمنخفضين في كل من ( الذكاء والابتكارية ) بالنسبة لنموهم الأخلاقي . وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية : وجود تأثير دال لكل من الصف الدراسي والتفكير الابتكاري والذكاء على نمو الأحكام الخلقية . وكذلك وجود تأثير دال للتفاعل بين التفكير الابتكاري والذكاء على الأحكام الخلقية . كما أن مرتفعي القدرة على التفكير الابتكاري والذكاء يتفوقون على منخفضي هذه القدرات في النمو الخلقى، وإلى تفوق المتفوقين عقليا على أقرانهم غير المتفوقين عقليا في النمو الخلقى.

هدفت دراسة ( نجاح رمضان محرز ٢٠٠٣ ) إلى الكشف عن مدى العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية للأطفال من عمر ( ٤ - ٥ ) سنوات وبين درجة توافقهم الاجتماعي والشخصي للطفل في رياض الأطفال . واستخدمت الباحثة استبانة أساليب المعاملة الوالدية ، وبطاقة ملاحظة سلوك الطفل في الروضة . وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ◀ وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل من الأسلوب الديمقراطي والتقبل وبين التوافق الاجتماعي والشخصي في الروضة .
- ◀ وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائياً بين كل من الأسلوب التسلطي ، والقسوة ، والنبذ ، والإهمال والتفرقة والتوافق الاجتماعي والشخصي للطفل في رياض الأطفال
- ◀ عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب الحماية الزائدة والتوافق الاجتماعي والشخصي للطفل في الروضة
- ◀ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذكور والإناث ومن فئتي ( ٤ و ٥ ) سنوات في توافقهم الاجتماعي والشخصي في الروضة .
- ◀ وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الأطفال في الرياض الخاصة والحكومية على بعدى التوافق الاجتماعي والشخصي عند مستوى دلالة ١ % ولصالح عينة الأطفال في الرياض الخاصة

دراسة ( Kindlon & Thompson ) ( 2002 ) استهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الذكاء الأخلاقي ومستويات الذكاء العام لدى الأطفال قبل سن المدرسة وكذلك قياس الفروق في مستوى الذكاء الأخلاقي على متغير النوع (ذكور - إناث) ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة : وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الأخلاقي ومستويات الذكاء العام لدى الأطفال قبل سن المدرسة ، وجود فرق في الذكاء الأخلاقي لصالح الإناث على متغير النوع

### • تعليق على الدراسات :

في ضوء اطلاع الباحثة على ما توفر لديها من دراسات سابقة في موضوع التفكير الأخلاقي أن أغلب الدراسات السابقة قد طبقت في المجال الأكاديمي من بين ابتدائي، إعدادي، ثانوي، وجامعي، ما عدا عدد قليل منها تناول أطفال ما قبل المدرسة . بعد اطلاع الباحثة على نتائج الدراسات السابقة والتي اهتمت بدراسة الذكاء الأخلاقي وبعض المتغيرات مثل النمو المعرفي، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، وسلوك عدم الأمانة، وتشكيل هوية الأنا

### • إجراءات الدراسة: منهجية الدراسة وإجراءاتها :

#### • منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي من خلال أسلوب المسح الميداني نظراً لمناسبته لأهداف هذه الدراسة وتساؤلاتها .

#### • عينة الدراسة :

شملت عينة الدراسة (١٠٠) طفل من رياض الأطفال (ذكور و إناث) وتراوح أعمارهم من (٦٤) . وشملت ( ٦٠ ) طفلة من الاناث، (٤٠) طفل من الذكور . من روضة تابعة لمدرسة السلام الابتدائية بمحافظة المنيا ج.م.ع.

#### • أداة الدراسة:

◀ التوافق الاجتماعي لطفل الروضة . إعداد الباحثة

◀ مقياس الذكاء الأخلاقي لطفل الروضة. إعداد الباحثة

#### • مقياس التوافق الاجتماعي لطفل الروضة

قامت الباحثة بعمل مقياس التوافق الاجتماعي ، حيث تم مراجعة العديد من الأبحاث والدراسات المتخصصة بموضوع الدراسة ، كما في حسين محمد ( ١٩٩٩ عبير عسيبي ( ٢٠٠٣ ) ، بلحاح فروجة ( ٢٠١١ ) ، بعد ذلك تم بناء المقياس يتكون المقياس من ( ٣٥ ) فقرة، وتوزعت درجات سلم الاستجابة على المقياس على النحو التالي : دائماً ( ٣ ) درجات ، أحياناً (٢) درجتان ، ابداً ( ١ ) درجة . و تم توزيع فقرات المقياس على ثلاثة محاور:

جدول ( ١ ) توزيع المقياس على المحاور

م	المحاور	العبارات
١	التوافق مع بيئة الطفل	( ١ - ١١) فقرة
٢	التعبير عن المشاعر والرفقيات	( ١٢ - ٢٢) فقرة
٣	المشاركة الفعالة	( ٢٣ - ٣٥) فقرة

#### • صدق الاداة :

◀ صدق الاتساق الداخلي : للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمجال الذي يتضمنها . وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين ( ٠.٧٢ : ٠.٨٨ ) مما يدل على تمتع المقياس المستخدم بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط لدرجة كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس

م	المجال	معامل الارتباط
١	التوافق مع بيئة الطفل	0.66
٢	التعبير عن المشاعر والرغبات	0.70
٣	المشاركة الفعالة	0.72

• ثبات المقياس: ألفا كرونباخ

تم إيجاد ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ ، وقد بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ٠.٧٩ وهو معامل ثبات يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات ومن النتائج السابقة لصدق وثبات مقياس التوافق الاجتماعي لأطفال الروضة يتضح توافر الشروط السيكومترية له ، كما يتضح صلاحيته وإمكانية استخدامه في الدراسة في الدراسة الحالية .

• مقياس الذكاء الخلاق لطفل الروضة إعداد الباحثة وخطوات إعداد المقياس:

قامت الباحثة بالاطلاع على الأدب التربوي والدارسات السابقة وعدد من المقاييس التي عنيت بقياس الذكاء الأخلاقي لدى عينات مختلفة ، ويتكون المقياس من (٤٢) فقرة ، تتوزع على ستة أبعاد يحتوى كل منها على عشرة بنود كما هو مبين في الجدول (٢) وأمام كل عبارة أربعة بدائل هي: (يحدث دائماً =٣، يحدث أحيانا =٢ ، لا يحدث أبداً = ١) ، ويطلب من المبحوث تحديد ، البديل الذي ينطبق عليه

جدول (٣) أبعاد المقياس وعدد فقراته

م	عدد الأبعاد	عدد الفقرات
١	التعاطف	(١ - ١١) فقرة
٢	الضمير	(١٢ - ٢١) فقرة
٣	الاحترام	(٢٢ - ٣٢) فقرة
٤	التسامح	(٣٣ - ٤٢) فقرة

• الصدق :

وللتأكد من صدق المقياس قامت الباحثة بإيجاد معامل الاتساق كمؤشر للصدق ، بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٣٠) من الأطفال الملتحقين برياض الأطفال و من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية ، وذلك للتأكد من صلاحية المقياس حيث قامت بحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للاختبار وكل عبارة وهى موضحة بالجدول (٤)

• الثبات :

للتأكد من صدق المقياس يتم استخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٣٠) طفل الملتحقين برياض الأطفال من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية ، وبلغ معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للمقياس (0,٨٠) وهى قيمة مرتفعة ودالة إحصائياً ، مما يشير إلى أن المقياس تتمتع بدرجة عالية من الثبات .

ومن النتائج السابقة لصدق وثبات مقياس الذكاء الأخلاقي يتضح توافر الشروط السيكومترية لها ، كما يتضح صلاحيتها وإمكانية استخدامها في الدراسة الحالية .

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس  
ن=٣٠

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٦١٣	١٢	٠.٥٧٣	٢٢	٠.٦٢٩	٣٣	٠.٥١٩
٢	٠.٥٨٦	١٣	٠.٥٩٣	٢٣	٠.٤٧٢	٣٤	٠.٥٥٦
٣	٠.٥٧١	١٤	٠.٤٨١	٢٤	٠.٦٦١	٣٥	٠.٦٧٤
٤	٠.٦٧٣	١٥	٠.٦٢٥	٢٥	٠.٥٥٦	٣٦	٠.٦٢٨
٥	٠.٤٧١	١٦	٠.٥٦٦	٢٦	٠.٦٢٩	٣٧	٠.٤٥٧
٦	٠.٥٩٧	١٧	٠.٧١٢	٢٧	٠.٧٣٣	٣٨	٠.٦٦٢
٧	٠.٦٣١	١٨	٠.٥٤٢	٢٨	٠.٦٦١	٣٩	٠.٥٥٦
٨	٠.٥٩٧	١٩	٠.٤٩٠	٢٩	٠.٦٢٨	٤٠	٠.٧٤٠
٩	٠.٥٧٤	٢٠	٠.٦٣٦	٣٠	٠.٤٩١	٤١	٠.٥١٩
١٠	٠.٦٢٢	٢١	٠.٥٦٤	٣١	٠.٦٧٤	٤٢	٠.٦٤١
١١	٠.٥٤٧			٣٢	٠.٧٣٠		

دالة عند مستوى دلالة (0.01)

• نتائج البحث :

• الفرض الأول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الذكاء الأخلاقي والدرجة الكلية وبين أبعاد التوافق الاجتماعي والدرجة الكلية

جدول (٥) نتائج الفرض الأول

المجموع الكلي للذكاء	التسامح	الاحترام	الضمير	التعاطف	الذكاء الأخلاقي / التوافق الاجتماعي
0.842**	0.744**	0.800**	0.539**	0.519**	التوافق الاجتماعي
0.760**	0.046-	0.194	0.011	0.446*	البيئة
0.517**	0.509**	0.366*	0.281	0.319	التعبير عن المشاعر
0.508**	0.763**	0.797**	0.948**	0.679**	المشاركة الفعالة
					المجموعة الكلي للتوافق

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الذكاء الأخلاقي والدرجة الكلية وبين أبعاد التوافق الاجتماعي والدرجة الكلية وجاءت نتائج الدراسة الحالية متفقة مع نتائج دراسة (نبيل السيد حسن ، غادة فرغلي ، ٢٠١٤) في وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عوامل المناخ الإبداعي وبعض أبعاد التوافق الاجتماعي لدى أطفال الروضة

كما جاءت نتائج الدراسة الحالية متفقة مع نتائج دراسة ، (Borba,2001) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الأخلاقي وتقدير الذات ، ودراسة Kindlon and Thompson (2002) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الأخلاقي ومستويات الذكاء العام لدى الأطفال قبل سن المدرسة.

• **الفرض الثاني : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوى الذكاء الاخلاقى المرتفع والمنخفض فى التوافق الإجتماعى؟**

جدول ( ٦ ) نتائج الفرض الثاني

الدرجة الكلية للتوافق الاجتماعى	مرتفع الذكاء الاخلاقى		منخفض الذكاء الاخلاقى		ت	مستوى الدلالة
	١٤	١٦	٢٤	٢٤		
٣٨.٠٧٩	١٧.٠٢٩	١٤.١٨٤	٦.٣٤٤	١١.٧٤		دالة

يتضح من الجدول ( ٦ ) أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.01 بين مرتفعى ومنخفضى للذكاء الاخلاقى فى الدرجة الكلية للتوافق الاجتماعى وكانت الفروق لصالح مرتفعى الذكاء الاخلاقى ، مما يشير إلى أن الأطفال ذوى المستويات المرتفعة من الذكاء الأخلاقى هم أيضاً من ذوى المستويات المرتفعة من التوافق الاجتماعى . وترجع اهمية هذه النتيجة إلى أثر الذكاء الاخلاقى فى تحسين التوافق الاجتماعى لدى طفل الروضة .

• **الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث فى الذكاء الاخلاقى لدى طفل الروضة .**

جدول ( ٧ ) نتائج الفرض الثالث

المتغيرات	الاناث		الذكور		ت	الدلالة
	٣٨.٢٣٤	٨.٥٤٥	١٤.٧٧٤	٣.٣٠٤		
الذكاء الاخلاقى	٣٨.٢٣٤	٨.٥٤٥	١٤.٧٧٤	٣.٣٠٤	23.803	دالة

يتضح من الجدول ( ٧ ) وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى درجات الاطفال على مقياس الذكاء الاخلاقى ككل تعزى للجنس ، إذ يشير الجدول إلى إن قيمة ت ( ٢٣.٨٠٣ ) ودلاليتها الاحصائية عند ( 0.01 ) وبالرجوع إلى الجدول ( ٧ ) يتضح أن الفروق لصالح الاناث إذ بلغ المتوسط الحسابى لديهم على مقياس الذكاء الاخلاقى ( ٣٨.٢٣٤ ) فى حين كان المتوسط الحسابى عند الذكور ( ١٤.٧٧٤ ) .

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع ما توصل إليه كل من ( عمار الشمري، ٢٠٠٧ ، أيمن شحاته، ٢٠٠٨ ، Nobahar & Nobahar, 2013 ، Hoseinpoor & Ranjodoost, 2013 ) إذ أشارت نتائج تلك الدراسات إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الذكاء الأخلاقى تعزى للجنس . وقد يعود السبب وراء هذا الاختلاف إلى اختلاف البيئة الاجتماعية لعينة الدراسة الحالية عن البيئة الاجتماعية للعينات التى أجريت عليها تلك الدراسات . فى حين اختلفت دراسة Kindlon & Thompson ( 2002 ) مع الدراسة الحالية فى وجود فرق فى الذكاء الأخلاقى لصالح الإناث على وفق متغير النوع (ذكور -إناث).

• الفرض الرابع : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى التوافق الاجتماعى لدى طفل الروضة

جدول ( ٨ ) نتائج الفرض الرابع

المتغيرات	الذكور		الإناث		ت	الدلالة دالة
	م	ع	م	ع		
التوافق الاجتماعى	5.955	1.332	15.453	3.455	34.207	

كما يتضح من الجدول ( ٨ ) وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى درجات الاطفال على مقياس التوافق الاجتماعى ككل إذ يشير الجدول إلى ان قيمة ت ( 34.207 ) ودلالته الاحصائية ( 0.01 ) وبالرجوع إلى الجدول ( ٨ ) يتضح أن الفروق لصالح الإناث ، إذ بلغ المتوسط الحسابى لدرجاتهم على مقياس التوافق الاجتماعى ككل ( 15.453 ) فى حين اتفقت نتائج دراسة تغريد تركى آل سعيد ( ٢٠٠١ ) مع الدراسة الحالية عن تفوق الإناث على الذكور فى السلوك الاجتماعى داخل الروضة فى حين اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة نجاح رمضان محرز ( ٢٠٠٣ ) فى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذكور والإناث ومن فئتي ( ٤ و ٥ ) سنوات فى توافقهم الاجتماعى والشخصى فى الروضة .

وترى الباحثة أن الإناث بشكل عام يتميزون عن الذكور فى فضيلة الاحترام إذ تسعى الإناث إلى تقديم الاحترام للغير أكثر من الذكور وقد يعود السبب فى ذلك إلى طبيعة التنشئة الإجتماعية للإناث، إذا تنشأ الانثى على تقديم الاحترام للغير لتتميز أخلاقاً وتنال إعجاب الجميع ، وقد يعود السبب إلى الطبيعة السيكولوجية للإناث إذا إن الإناث يغلب على سلوكهن صفة الهدوء أثناء التعامل مع الآخرين والتودد للآخرين والحاجة إلى التقدير والاحترام ، فى حين تأخذ سلوكيات الذكور طابع القسوة فى التعامل مع الغير مع قدر متوازن من الاحترام

فتعمل جميع الاسر على محاولة غرس الفضائل الاخلاقية وتنمية الذكاء الاخلاقى لدى الابناء لكن مع الاسف تفرض تلك الاسر العقوبة على الاناث عند عدم الالتزام بالقواعد والفضائل الاخلاقية وتخص الاسرة النظر عن الذكور عند اكتساب المخالفة وبعبارة أخرى التعاليم الاخلاقية والالتزام الاخلاقى للأنثى وليس للذكور والمخالف يعاقب .

• توصيات البحث :

- ◀ التأكيد على الأهل والمربين بغرس فضائل الذكاء الاخلاقى لدى الاطفال من خلال اتباعهم للأساليب التربوية الصحيحة لخلق جيل متمتع بالصفات الايجابية قادرة على العطاء متوافق اجتماعياً ونفسياً ودراسياً .
- ◀ إعداد كوادر علمية متخصصة فى مجال الذكاء الأخلاقى مع إقامة دورات تدريبية لهذا النوع من الذكاء وتعزيزه وإشاعته فى المجتمع

◀ إلغاء الروضة بالمنشورات المتنوعة والمصورة التي تبين أهمية كل من الذكاء الأخلاقي والتوافق الاجتماعي .

◀ الاهتمام بإعداد المعلمات وتدريبهم على إجراء المناقشات الأخلاقية الهادفة إلى تحفيز النمو الخلاقى لدى الاطفال

#### • البحوث المقترحة :

◀ القيام بدراسة علاقة الذكاء الأخلاقى ببعض المتغيرات

◀ إجراء دراسة علاقة التوافق الاجتماعى ببعض المتغيرات

◀ دراسة لمستويات التوافق الاجتماعى لدى الأطفال الموهوبين وغير الموهوبين فى رياض الأطفال .

#### • المراجع :

- أيمن شحاته (٢٠٠٨) : الذكاء الأخلاقى وعلاقته ببعض متغيرات البيئة المدرسية والأسرية لدى طلاب الصف الأول الثانوى، ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، مصر .
- أيمن ناجح ( ٢٠٠٨ ) : الذكاء الأخلاقى وعلاقته ببعض متغيرات البيئة المدرسية والاسرية لدى طلاب الصف الأول الثانوى ، ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنيا .
- بلحاج فروجة ( ٢٠١١ ) التوافق النفسى الاجتماعى وعلاقته بالادفعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس فى التعليم الثانوى ، ماجستير ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة مولود معمري ، الجزائر
- جمال أبو دلو ( ٢٠٠٩ ) : الصحة النفسية ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان
- حامد عبد السلام زهران ( ١٩٩٧ ) : الصحة النفسية والعلاج النفسى ، عالم الكتب ، القاهرة .
- حسين أحمد حشمت ، مصطفى حسين باهى ( ٢٠٠٧ ) : التوافق النفسى والتوازن الوظيفى ، دار العالمية للنشر والتوزيع ، مصر .
- حسين محمد محمد توفيق ( ١٩٩٩ ) : التوافق النفسى والاجتماعى لدى الاطفال المصابين بالفشل الكلوى ، ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس
- سامى محمد أبو بيه (٢٠٠٦) : النمو الخلقى وعلاقته بالتفوق - دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ مدارس الرياض ، كلية التربية - جامعة المنصورة ، موقع شبكة الحصن النفسى
- عادل عبد الله محمد ( ١٩٩١ ) : اتجاهات نظرية فى سيكولوجية نمو الطفل والمراهق، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .
- عبد الحميد جابر ، علاء الدين كفاى ( ١٩٩٥ ) : معجم علم النفس والطب النفسى ، الجزء السابع ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
- عمار عبد على حسن الشمري ( ٢٠٠٧ ) : الذكاء الأخلاقى وعلاقته بالثقة الاجتماعية المتبادلة ، ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة بغداد .
- فاطمة إبراهيم حميدة ( ١٩٩٠ ) : التفكير الأخلاقى - دليل المعلم فى تنمية التفكير الأخلاقى لدى التلاميذ فى جميع المراحل ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة
- محسن صالح حسن الزهيرى ( ٢٠١٣ ) : الذكاء الخلاقى وعلاقته بالتسامح الاجتماعى لدى طلبة المرحلة المتوسطة، مجلة دراسات تربوية، العدد الحادى والعشرون ، مج ٦ ، كانون الثانى .
- محمد عبد الهادى حسين ( ٢٠٠٣ ) : تربيويات المخ البشرى ، دار الفكر للطباعة ، عمان ، الأردن .

- محمد يوسف أحمد راشد (٢٠١١) : التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي بعد توحيد المسارات في مملكة البحرين ( دراسة ميدانية على طلبة المرحلة الثانوية بالمحافظة الوسطى )، مجلة جامعة دمشق ، مجلد ( ٢٧ ) .
- موفق بشارة (٢٠١٣) : أثر برنامج تدريبي مستند إلى نظرية بوربا في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى أطفال قرى SOS في الأردن ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مجلد ( ٩ ) عدد ( ٤ ) .
- نبراس يونس محمد آل مراد ، مؤيد عبد الرازق حسو ( ٢٠٠٨ ) : أثر استخدام برنامج القصص الحركية في تنمية الجانب الخلقى لدى أطفال الرياض ، مجلة التربية والعلم ، المجلد (١٥) العدد ( ١ ) .
- نبيل السيد حسن ، غادة فرغلي جابر ( ٢٠١٤ ) : المناخ الإبداعي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي لدى أطفال الروضة ، بحث منشور في مجلة التربية وثقافة الطفل ، المؤتمر الدولي الأول لكلية رياض الأطفال جامعة المنيا بعنوان " آفاق جديدة في تربية الطفل " في الفترة ٦ أبريل ٢٠١٤ ، ص ص ٣٠٩ - ٣٣٤ .
- نجاح رمضان محرز ( ٢٠٠٣ ) : أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال ، مجلة جامعة دمشق ، مجلد ( ١٢ ) ، العدد الأول .
- هناء عبد الوهاب فريد زيدان ( ٢٠٠٤ ) : برنامج مقترح لرفع مستوى التوافق النفسي لدى عينة من الجنسين ( ٩ - ١٢ ) سنة من خلال الفن التشكيلي ، المؤتمر الإقليمي الأول ، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٤ - ٢٥ يناير .
- Borba , M.(2001). *Building Moral Intelligence, The Seven Essential Virtues that Teach Kids to Do the Right Think*. Sanfrancisco, Jossey Bass
- Brouzos, Andreas; Misailidi, Plousia; Hadjimatheou, Anastasia ( 2014 ) . Associations between Emotional Intelligence, Socio-Emotional Adjustment, and Academic Achievement in Childhood: The Influence of Age. *Canadian Journal of School Psychology, 29* (2), 83-99 .
- Gullickson,T.(2004) . *The moral intelligence of children, How to raise a moral child*. New York, Bantam Books .
- Kindlon, D. and Thompson, M. (2002). *Raising Can Protecting the Moral Life of Children*. New York, Ballantine.
- Hoseinpoor, Z., & Ranjdoost, S. (2013). The Relationship between Moral Intelligence and Academic Progress of Students Third year of High School course in Tabriz City. *Journal Advances in Environmental Biology, 7* (11), 3356 – 3361
- Nobahar, N., & Nobahar, M. (2013). A study of moral Intelligence in the library staff of Abu-Ali Sina University. *Journal Advances in Environmental Biology, 7*(11), 3444 – 3447.

